من كلام النبوة اذا لم تستحي بسكون الحاء وكسر التحتية وفي الفرع كسر الحاء مخففا وعلامة جزمه حذف اليا التي هي لام الفعل بدالا سحي لستحي فاصنع ما شئت وهذا الحديث ثابت في الفرع وسابقه مكتوب في الهامش من اليونينية ساقط في كثير من الاصول وفي اثباته فوايد التصريح بسماع منصور بن ربعي وكونه من طريق ادم عن شعبة عن منصور وفيه فاصنع بدل قوله فافعل وبه قال حدثنا بشر بن محمد بكسر الموحدة وسكون المعجمة بن محمد السختياني المروزي قال اخبرنا عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة كذا في اليونينية وفي الفرع لكنه مصلح فيه وفي غيرهما وعليه الشراح عبد الله وهو ابن المبارك المروزي قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد سالم ان اباه ابن عمر عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما بالميم رجل ذكر ابو بكر الكلاباذي في معاني الاخبار انه قارون وكذا هو في صحاح الجوهري وزاد مسلم ممن كان قبلكم يجر ازاره من الخيلا من التكبر عن عمل فضله ثواب له من نفسه وجواب بينما قوله خسف به بضم الخاء المعجمة وكسر المهملة فهو يتجلجل بجيمين بينهما لام ساكنة واخره اخرى يسيخ في الارض مع اضطراب شديد وتدافع من شق الى شق الى يوم القيمة وهذا الحديث اخرجه النساي في الزينة تابعه اي تابع يونس عبد الرحمن بن خالد الفهمي مولى الليث بن سعد في روايته عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب ووصل هذه المتابعة الذهلي في الزهريات وبقية مباحث الحديث تاتي ان شا الله تعالى في كتاب اللباس بعون الله وقوته وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا وهيب بضم الواو مصغرا ابن خالد قال حدثني بالافراد ابن طاوس عبد الله عن ابيه طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن الاخرون في الدنيا السابقون يوم القيمة مما سبقنا من الفضائل الا بيد بفتح الموحدة وسكون التحتية اخره دال مهملة اي غير كرامة قال ابن مالك المختار عندي في بيد ان يجعل حرف استثنا بمعنى لكن لا بمعنى الا مفهوم منها والمشهور استعمالها متلوة بان كما في حديث اخر بيد انهم اوتوا الكتاب وقول الشاعر بيد ان الله فضلكم فالاصل في رواية من روى بيد كل امة بيد ان كل امة فحذفت ان وبطل عملها واضيف بيد الى المبتدا والخبر اللذين كانا معمولي ان ونحوه في حذف ان واستعمال ما بعدها على الابتدا والخبر قول الزبير رضي الله عنه فلولا بنوها حولها لخطبتها وجاز حذف المشددة قياسا على المخففة في نحو قوله تعالى يريكم البرق اي ان يريكم لانهما اختان في المصدرية وقال الطيبي هذا الاستثنا من باب تاكيد المدح بما يشبه الذم قال النابغة

فتى كملت خلاقه غير انه ۞ جواد فما يبقي من المال باقيا

قال والبيت يجري في الاستثنا على المنقطع لا المتصل بالادعا كما في قوله

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ۞ بهن فلول من قراع الكتايب

يعني اذا كان فلول السيف من القراع عيب فلهم هذا العيب ولكن هو من اخص صفة الشجاعة وعلى هذا معنى الحديث وتقريره نحن السابقون يوم القيمة بما لنا من الفضل غير ان كل امة اوتوا الكتاب بالتعريف للجنس من قبلنا واوتينا القران من بعدهم

هذا

فهذا يوم الجمعة اليوم الذي اختلفوا فيه هل يلزم بعينه ام يسوغ لهم ابداله بغيره من الايام فاجتهدوا في ذلك فاخطاوا ولفظة فيه ثابتة لابي ذر وحده فغدا يوم السبت لليهود وبعد غد يوم الاحد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة ايام يوم هو يوم الجمعة يغسل راسه وجسده ندبا لقوله عليه السلام من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل حسنه الترمذي وهذا الحديث سبق في اول الجمعة وبه قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا عمرو بن مرة بفتح العين وسكون الميم ومرة بضم الميم وتشديد الرا قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب الاموي المدينة اخر قدمة بفتح القاف وسكون الدال قدمها سنة احدى وخمسين فخطب فاخرج كبة بضم الكاف وتشديد الموحدة من شعر بفتح العين فقال ما كنت ارى بضم الهمزة اي اظن احدا يفعل هذا غير اليهود ولغير ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر الذي يفعله النسا للزينة وهذا قد سبق قريبا تابعه اي تابع ادم غندر هو محمد بن جعفر في رواية الحديث المذكور عن شعبة ووصل هذه المتابعة مسلم في صحيحه

۰ وهذا اخر كتاب احاديث الانبيا

يتلوه باب المناقب تم الجزو المبارك في يوم الخميس
ثالث عشر من شوال سنة خمسة وستين
والف من الهجرة النبوية والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه
وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1